



الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

language errors in scholar book-model of reading book for the primary stage-

* نعيمة حمو

جامعة بودواو (بومرداس)

hammou.naima1981@gmail.com

الملخص

تعتبر النصوص وسائل لتعليم اللغة العربية، ومنها تستخرج الأمثلة لتعليم القواعد اللغوية، ما يُعرف بالمقاربة النصية، ولذلك ينبغي إنشاؤها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي. لذا فإنّ بحثنا منصب في مجال الاطلاع على السنّدات التعليمية المتضمنة في الوسائل التعليمية المصاحبة لمناهج الجيل الثاني، ومن هذه السنّدات كتاب القراءة للسنة الثالثة، والرابعة والخامسة للطور الابتدائي، وكذا برنامج هذه السنّوات، فهل النصوص الموظفة في هذه السنّدات التعليمية جسّدت فعلاً المقاربة النصية؟ وهذا ما سنؤكّده من خلال بحثنا هذا.

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:

2024/05/24

تاريخ القبول:

2024/06/20

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الأخطاء اللغوية،
- ✓ الكتاب المدرسي
- ✓ المقاربة النصية

Abstract

Article info

* المؤلف المرسل:

Texts are considered as means for learning the Arabic language in which we derive examples to teach Arabic grammatical rules, it is known as the textual approach, that's why it is highly recommended to develop it without making grammatical mistakes at the level of expression and the communication in its both aspects the verbal and the written one . Our study aims at exploring the educational sources embodied in the educational materials in the texts books of the second generation of the primary school represented by 3rd year and 4rt year, including the curriculum. This paper will attempt to answer the following question: Do the texts used for these levels represent really the textual approach ?

Received	24/05/2024
Accepted	20/06/ 2024

Keywords:

- ✓ :language errors
- ✓ scholarbook
- ✓ textualapproach- rules

مقدمة:

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، وهو يشكل أهم مصادر التعلم والمعرفة بالنسبة للمتعلم، فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية، المقترحة في المناهج لبناء الكفاءات المحددة، في مختلف المستويات انطلاقاً من الكفاءة القاعدية وصولاً إلى الكفاءة الختامية، حتى ينسجم مع قدرات المتعلم، وبناء كفاءاته المعرفية والأدائية. فانطلاقاً من النصوص المحسّنة في كتاب القراءة، يستخرج المعلم الأمثلة لتعليم القواعد اللغوية: النحوية منها والصرفية، وعليه لابد من حرص كاتب هذه النصوص على استخدام اللغة العربية السليمة، الخالية من الأخطاء. وبالتالي هذه النصوص تشكّل القاعدة الرئيسية لتعليم التلميذ، في مصدر مادته التعليمية.

الإشكالية: وتلخص المقاربة المعتمدة في الكتاب المدرسي في الإجابة على السؤال التالي: هل المقاربة النصية المحسّنة في الكتاب المدرسي ساعدت التلميذ على تعلم اللغة العربية الصحيحة؟ وهل فعل الكتاب المدرسي وفي احتياجات التلميذ من الناحية اللغوية؟

الأهداف:

أسعى من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق ما يلي:

- تلبية احتياجات التلميذ.

- بناء أسس سليمة لتصميم دروس قواعد اللغة العربية.

- السعي وراء إيجاد طرائق سلسلة لتعليم اللغة العربية.

1- مفهوم الخطأ اللغوي: عرف ابن منظور الخطأ بقوله: "الخطأ والخطأ": ضد الصواب وقد أخطأ، فمن خلال هذا السياق يتضح أن الخطأ هو إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في الفعل لا القول، ووردت بهذا المعنى في سور كثيرة من القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: "وما كان مؤمنا أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله" (النساء:الأية 92)(منظور، لسان العرب، 1990) وقد عرف كريستال الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية كما يلي: "استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها؛ لأن معرفتهم

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

بهذه القوانيين غير كاملة" (David, Cambridge Encyclopedia of language, 1988, p. 420) فالخطأ كما قال ابن جني هو مخالفة القياس والسماع معا، وهذا لا يمكن أن يقبل في اللغة بأي شكل من الأشكال، كما هو الشأن في رفع المفعول أو جر الفاعل، فالعرب اتفقت أن يكون المفعول منصوبا، والفاعل مرفوعا، وكل ما خرج عن هذا يعتبر خطأ، وهو ضد الفصحى.

2- مفهوم الكتاب المدرسي: هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم، التي يستخدمها المعلم والتلميذ في عملية التعلم والتعليم، لغرض تحقيق أهداف المنهج

فالكتاب المدرسي "وسيلة تعلم وتعليم، ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي، منظم على أساس ومعايير محددة، لغرض مساعدة المتعلم والمعلم، في تحقيق أهداف منهج مادة معينة، في مرحلة من المراحل الدراسية" (عبيد، 2001، صفحة 158)

3- مواصفات الكتاب المدرسي: يتميز الكتاب المدرسي بمجموعة من المواصفات، أهمها ما يلي:

- التركيز على تنمية المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة).
- أن تكون لغة الكتاب سليمة من الناحية النحوية واللغوية.
- التزام الكتاب بقواعد التنقيط والترقيم، وضبط الكلمات بالشكل التام.
- أن يركز كتاب اللغة العربية على توضيح معاني المفردات الصعبة.
- أن يعمل كتاب اللغة العربية على تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلمين" (غطاس، 2007، صفحة 02). وعليه نقول إن هذه المواصفات الجيدة قد تساعد التلميذ على تعلم اللغة العربية السليمة الحالية من الأخطاء، وبالتالي تنمية مهاراته اللغوية.

4- أهمية اللغة في المنظومة التربوية: إن اللغة العربية هي وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ، ولهذا كان لزاما على المدرسة أن تعنى بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيبة لدى المتعلمين وسليقة فهم، بحيث تصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، وهي من أهم وسائل الارتباط الروحي بين أبناء الوطن والأمة والقوم الأساسي للشخصية الجزائرية.

إن عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحدثاً أو استماعاً أو قراءة أو كتابة، وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوي فيها.

إذا فالمهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المدرسة في جميع مراحل التعليم أن تتبعه التلاميذ فيها هي هذه المهارات الأربع، فتمكّهم من التعبير الصحيح مشافهة وتحريرا. ومن هنا تظهر أهمية اللغة في العملية التعليمية- التعليمية، حيث إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها – بالإضافة إلى ذلك- وسيلة لدراسة المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يدرسوها. إذن نقول إن المتمكن من اللغة العربية يفهم بسرعة ما يقرأ في المواد الأخرى. ومهما يكن من أمر، فإن الهدف

حمو نعيمة

من تعليم العربية لم يعد يقتصر على تعلمها من أجل معرفتها، بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة، وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل معا.

- 5- المهارات اللغوية: تقوم العملية التعليمية على أساس التواصل الإنساني على مهارات لغوية، وهي كما يلي:
- الاستماع: وتعتبر هذه المهارة "أسبق وسائل الاتصال اللغوي، فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعا، ثم متحدثا، فالعرب القدماء يرسلون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة من العرب الأقحاح، المعروفون بالفصاحة اللغوية، لذا يعتبر الاستماع وسيلة رئيسة للمتعلم
 - التحدث: لقد خلق الله تعالى الإنسان ليتعامل مع من حوله، فهو يعتمد اللغة ليتواصل مع الآخرين.
 - القراءة: تعتبر مهارة القراءة من أهم أدوات التثقيف لدى الإنسان، فهي تمثل أهم مجالات النشاط اللغوي، التي يمارسها المتعلمون في المدرسة.
 - الكتابة: تعد مهارة متعلمة، يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطا ذهنيا يقوم على التفكير"(يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، 2015، الصفحتان 17-9)، فهذه المهارات الأربع كلها مهمة في التعليم، وتؤدي دورا مهما في إنجاح العملية التعليمية.

6- وصف المدونة:

- قراءة جميع النصوص التي تتضمن عليها الكتب، وهي مؤلفة من قبل مجموعة من المؤلفين وتتصف بهذه الكتب بن-
- تميز النصوص بالتنوع، من حيث إنّها نصوص لمؤلفين متوزعة في الفضاء من المحلي إلى العالمي.
- إنّ أغلب النصوص ذات نمط إخباري، سردي، وصفي.- النصوص كلّها نثرية ما عدا بعض النصوص الشعرية، والتي ألغت لغرض الحفظ.
- دراسة نقدية تحليلية للبناء اللغوي للنصوص، وهذا اعتمادا على البرنامج، باتباع المنهجية التالية:
- إعداد جدول يتكون من ست خانات، فيها رقم النص، العنوان والصفحة، الملاحظة المثال، والتعليق.

التعليق	المثال	الملاحظة	الصفحة	العنوان	رقم النص

- تحليل الأخطاء الواردة في النصوص، وقد توصلت من خلاله إلى رصد جميع الأخطاء اللغوية للنصوص المنتقاة من الكتب المدرسية، مع تصويبها، ثم كتابة تقرير تفصيلي حول كل كتاب، مرفوق بهذا النموذج:

عدد الأخطاء	نوع الخطأ	طبيعة النصوص	عدد الصفحات	عدد النصوص

وهذه بعض النماذج من السنوات السالفة الذكر (كتاب القراءة)

1- السنة الثالثة للتطور الابتدائي:

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

رقم النص	العنوان	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليق
النص الأول	إلى صغيري	01	- توظيف جمل طويلة - عدم وجود فواصل - بين الجمل	- هانت ذا تعود بعد عطلة صيفية مريحة وجميلة، - تتعلم كيف تحكي قصصاً شيقة وتكتب رسائل وقوائم ودعوات وقصصاً - هانت ذا تعود بعد عطلة صيفية جميلة.	- إن طول الجمل أمر مذموم في النصوص، ودليل على ضعف النص، في حين تعتبر الجمل القصيرة مؤشر قوة ومتانة النص. - ذا: بدل زائد
النص الثاني	اللميذة الجديدة	10	- بداية الجملة بالاسم (الجار والمجرور) - استعمال مستوى لغوي عالي، وغير مبرمج في البرنامج: - استعمال التقديم والتأخير - المنوع من الصرف - النواسخ: اسم كان وأخواتها - تعدد الخبر - أسماء الأفعال - الحال - أفعال الشروع	- رحبت به المعلمة (تقديم الجار والمجرور: لأننا نجد قواعد لغوية غير مبرمجة في البرنامج، لذا يجب استخراج أمثلة مطابقة تماماً للبرنامج.	- يجب أن تبتدأ الجملة العربية بالفعل؛ لأن دلالة الفعل في العربية أقوى من الاسم. - إن اعتماد المقاربة النصية في تعليم القواعد اللغوية؛ لم تطبق كما ينبغي؛ لأننا نجد قواعد لغوية غير مبرمجة في البرنامج، لذا يجب استخراج أمثلة مطابقة تماماً للبرنامج.
النص الثالث	زيارة المكتبة الوطنية	14	- عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	طاولاً تصغيرةً	- الموصوف جاء جمعاً، أما الصفة جاءت مفردة؛ لأن القاعدة النحوية تنص بوجوب المطابقة بين الصفة والموصوف.

حمو نعيمة

<p>- يجب الاعتماد على النحو الوظيفي.</p> <p>- الصحيح جال بنظره في المكان</p>	<p>- يأطفال - لم يبق - القاعة مثل خلية النحل - أخذ يشرح الدرس - تريد أن تفاجئنا - جال بنظره على المكان</p>	<p>- توظيف المنادى - توظيف الفعل المضارع المجزوم - توظيف الصور البينية (التشبيه) - توظيف أفعال الشروع - توظيف الجمل المركبة - العدول في توظيف حروف الجر</p>	16		
	<p>- لم يبق سوى الغريان السوداء - بين الحقول، بين أشجار الصفصاف - زحف الضباب</p>	<p>- توظيف أسلوب الاستثناء - استعمال ظروف المكان - استعمال الصور البينية (استعارة)</p>	18	في ورشة الرسم	النص الرابع
<p>- نأخذ ابنتنا إلى الطبيب</p>	<p>- نذهب بابنتنا إلى الطبيب</p>	<p>- عدم ملائمة بعض المفردات</p>	28	أسرة اليوم الصغير	النص الخامس
<p>- يجب توظيف المفرد لوجود العطف، ونقول: غاب والد مني ومنير</p>	<p>- غاب والدا مني ومنير - نظفنا البيت كله - منير طفل في الثامنة من عمره. أسود الشعر والعينين</p>	<p>- توظيف المثنى في غير محله. - توظيف التوكيد - الفصل بين الجمل بدل الوصل (الربط)</p>	32	التعاون في الأسرة	النص السادس
	<p>- حتى تغمض عينها - وما هو إلا وقت قصير</p>	<p>- الفعل المضارع المنصوب - أسلوب الاستثناء: الحصر</p>	36	عفاف أم صغيرة	النص السابع
<p>- الفعل أخبر متعدبنفسه، ولا يتعدى</p>	<p>- إياك أن تفطر - بذلة مطرزة - أخبرها بأنه) المجلس</p>	<p>- أسلوب التحذير - خطأ في الميزان الصرفية - العدول في تعدية الفعل المتعدي بنفسه</p>	46	وليد يصوم لأول مرة	النص الثامن

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

النص التاسع	سروال علي	50	حرف الجر	الوزاري العربي للكهرباء(2013، صام	حرف الجر	بحرف الجر
النص العاشر	مرض أمين	64	- خطأ في ضبط فاء الفعل المضانع	- تُقْصِرُ	- كسرفاء الفعل بدل فتحه	
النص الحادي عشر	سليمان والدواء الضار	68	- العدول في علامات الإعراب: من النصب إلى الجر - توظيف الأسماء الخمسة - خطأ في ضبط فاء الفعل - العدول في تدحية المتعدى نفسه بحرف الجر	- لم يذهب صديقي إلى المدرسة أمس - قال أبوه ... - أخْبَرَهُ أَمِينٌ ... - أخْبَرَهُ أَمِينٌ بِقُصْتِهِ.	- يجب تسكين فاء الفعل، وليس كسره. - الفعل أخير متعدى بنفسه، ولا يحتاج إلى فعل الجر لتدحية.	
النص الثاني عشر	مني مريضة	72	- العدول في توظيف حروف الجر - توظيف الصورة البيانية: الاستعارة - انعدام الربط	- صَعَدَ... - لكن اشتدَّ ألم سليمان.	- الفعل صعد مكسور العين، وليس مفتح العين. - لكن مفتاح النون، وليس كسره.	
النص الخامس عشر	السحابة المسافرة	100	- توظيف صورة بيانية في العنوان، وهي استعارة - توظيف لا النافية للجنس	- تمددت مني في سريرها - داعب النوم - فعادت إلى البيت ترتعش. أسرعت أمها - أسرعت أمها فنزعـت لها ثيابها.	- نقول تمدد على، وليس في.	

حمو نعيمة

	- لم يستمع البط إلى نصيحة الخطاف.	- استعمال إلى بدل إلى.	104	البط الصغير	النص السادس عشر
- كسر لام الأمر، ونقول لِنَعْبَر	- إنَّ الْأَلْوَانَ تَنَامُ... - ولُنَعْبَر	- توظيف صورة بيانية: استعارة - تسكين لام الأمر بدل كسره	108	قوس قزح	النص السابع عشر
- نقول: تحميني على أغصانك، وليس في... - نقول لاتسقطُ؛ لأنَّ هنا استعملت في حالة النفي، وليس في حالة التَّبَيِّ.	- أيَّها الشَّجَرُ - تحميَّنِي فِي أَغْصَانِك - صارت الأوراق لاتسقُطُ فِي الشَّتَاء	- توظيف المنادي بأي - العدول في توظيف حروف الجر، واستعماله في غير محله - تسكين الفعل المضارع مع لا النافية بدل من رفعه	112	الأشجار والعصفور الصغير	النص الثامن عشر
- يجب المطابقة بين الصفة والموصوف، فنقول تزيَّنَه الزهُورُ البيضاءُ والصَّفَراءُ - يجب وصل الهمزة في الفعل الخماسي ومصدره، بدل قطعها، والصواب: الاتجاهات	- تزيَّنَه الزهُورُ البيضاءُ والصَّفَراءُ - الإتجاهات - بدؤوا	- عدم المطابقة بين الصفة التي جاءت معطوف عليه مع الموصوف - خطأ في رسم همزة قطع بدل وصلها. - خطأ في كتابة الهمزة على الألف.	126	قطيع الأغنام	النص العشرون
- يتقدَّم كالموكب - تزيد المنظر جمالا	- يتقدَّم كالموكب - مدة	- استعمال كاف التشبيه في غير محله الأصلي. - توظيف التمييز			
- يجب وصل الهمزة في الفعل السداسي ومصدره، بدل قطعها، والصواب: الاستقامة - الصواب: مدة	- الاستقامة	- خطأ في رسم همزة قطع بدل وصلها. - خطأ في ضبط الحرف الأول في كلمة مدة.	130	في حديقة المنزل	النص الحادي والعشرون

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

<p>- يجب وصل الهمزة في الفعل الخماسي ومصدره، بدل قطعها. والصواب: الامتحانات.</p> <p>يعيش الأخوان سعاد وسليم</p>	<p>- الإمتحانات</p>	<p>- خطأ في رسم همزة القطع بدل وصلها. توظيف البدل</p>	140	<p>في المدينة</p>	النص الثاني والعشرون
	<p>- يستغنى</p>	<p>- توظيف الفعل المضارع المعتل</p>	144	<p>ساعي البريد</p>	النص الثالث والعشرون
	<p>- مقي تطليّي تجذّني</p>	<p>- توظيف أسلوب الشرط</p>	166	<p>الجهاز العجيب</p>	النص السابع والعشرون
	<p>- ليلى</p>	<p>- توظيف اسم مقصور</p>	176	<p>في مسبح الحديقة</p>	النص الثامن والعشرون
	<p>- كلمة الرأس مذكورة وليس مؤنثة، فنقول: رأسي بدأ يدور.</p>	<p>- رأسيدأت تدور</p>	<p>- العدول من المذكر إلى المؤنث</p>	<p>مهرجان الألعاب</p>	النص التاسع والعشرون

2- السنة الرابعة:

رقم النص	الموضوع	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليق
01	سرّ خولة	10	<p>- طول الجمل</p> <p>- انعدام الربط</p> <p>- توظيف صور</p>	<p>- سارت السيارة وفجأة شاهد فتاة على حافة الطريق حاملة بيدها الصغيرتين المرتجفتين أرغفة تلوح بها كلما رأت سيارة مسرعة</p> <p>- خرج هاشم من المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي وركب سيارة أبيه</p> <p>- رأيت ظروفنا الصعبة</p>	<p>- الصواب: خرج هاشم من المدرسة، بعد انتهاء اليوم الدراسي، وركب سيارة أبيه</p>

حمو نعيمة

<p>- الصواب: أخبرها سرّ خولة. خولة؛ لأن الفعل أخبر يتعدى بنفسه، ولا يتعدى بحرف الجر الصواب: سألهُ أمهُ</p>	<p>- أخبرها بسرّ خولة.</p>	<p>بيانية (استعارة) - تعدية المتعدي بنفسه بحرف الجر</p>			
<p>- الصواب: كانت تسكن حوتة كبيرة في أعماق البحر. تسكن حوتة كبيرة.</p> <p>- أشكوا أن يغرقوا سأله عن الطريق إلى الجبال</p> <p>- الصواب: سأله عن الطريق المؤدي إلى الجبال</p> <p>- الصواب: هذه الجبال مكونة من الزجاج وال الحديد</p>	<p>- في أعماق البحر كانت تسكن حوتة كبيرة. - أشكوا أن يغرقوا سأله عن الطريق إلى الجبال</p>	<p>- تقديم وتأخير ضمير المتكلم أنا بدل ضمير الغائب هي. - انعدام مثال من النص عن اسم حيوان.</p>	<p>- توظيف أفعال المقاربة - حذف</p>	<p>14</p>	<p>الحوتة الزرقاء</p> <p>02</p>
	<p>- أخذ يتسلق الجبل</p>	<p>- توظيف أفعال الشروع</p>	<p>18</p>	<p>العمل الطيب</p>	<p>يصنع العجائب</p> <p>03</p>
	<p>- لا نملك سوى البقرة - لا مسكن لهم - لماذا لا تعطي</p>	<p>- توظيف أسلوب الاستثناء - توظيف لالنافية للجنس</p>	<p>32</p>	<p>شجرة الرمان</p>	<p>05</p>

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

	هذا الرمان الثمين	- توظيف البدل بعد اسم إشارة			
	- يا صاحب المزرعة - أطمأن قلبه إلى ذكاء ابنه سليمان	- توظيف أسلوب النداء - توظيف الممنوع من الصرف	36	قصة النبي سليمان	06
	/	- عدم وجود مثال في النص للجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر المفرد، أي على الشكل: مبتدأ(كلمة مفردة+ خبر(كلمة مفردة) كما في البرنامج.	46	رحلة عصفورين	07
- الصواب: وبشّرة بيضاء	- وبشّرة بيضاء	- خطأ في الميزان الصRFي، ضبط عين الاسم، إذ جاء على وزن فَعْلَة بدل فَعَلَة - عدم توظيف مثال في النص من درس الصفة في حالة الجمع	54	الشهيدة مليكة قايد	09
- الصواب: وضع زِرًا كهربائيا - الصواب: مسحت أذُنَّها: بالفتح؛ لأنَّه وقع مفعولاً به.	- وضع زُرًّا كهربائيا - مسحت أذُنَّها.	- خطأ في الضبط - خطأ في رفع المفعول به	64	الحى الخطيرة	10
- الصواب: ...اتركها تحول	- ...اتركها تحول	- حذف حرف الجر	68	البرتقال غذاء	11

حمو نعيـمة

تتحول إلى عصيـرٍ	عصيـراً			ودـاء
------------------	---------	--	--	-------

3- السنة الخامسة:

رقم النص	الموضوع	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليق
01	رسالة سلام	10	- انعدام الربط (عدم توظيف فاصلة)	وصلت دعوة إلى الحيوانات وفي أسفلها كانت تحمل توقيع التعلب	- الصواب: وصلت دعوة إلى الحيوانات، وفي أسفلها كانت تحمل توقيع التعلب
//			- توظيف فاصلة بدل نقطة فاصلة	- شك البعض فيها، لأن التعلب كان معروفا لأن التعلب كان معروفا بثرته، يجب وضع نقطة فاصلة بعد التفسير.	- الصواب: شك البعض فيها: لأن التعلب كان معروفا بثرته.
02	الوعد المنسي (01)	14	- عدم توظيف علامات الوقف (نقطة فاصلة)	- جعل الحيوانات تقبل الدعوة لأنها كانت تعرف أن الثور طيب.	- الصواب: جعل الحيوانات تقبل الدعوة: لأنها كانت تعرف أن الثور طيب.
			- عدم توظيف صيغة أ فعل في النص، مع أنها موظفة في البرنامج	- مُحب للعدل	- وأن تعتنوا بأخيكم الأصغر
			- صياغة اسم فاعل من غير الثلاثي، موجود في النص، ولكنه غير موظف في البرنامج		

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

	- مازال صغيرا - وما هي إلا فترة...	- توظيف الفعل مازال من أخوات كان، ولكنه غير موجود في البرنامج - توظيف أسلوب الحصر			
	- لا أحد يجيب	- عدم توظيف جملة تعجبية في النص مع أنها موجودة في البرنامج. - توظيف لا النافية للجنس، وغير موظفة في البرنامج	18	الوعد المنسي (02)	03
	- لم أسمع سوى صفير الرياح - الهواء يتلاعب بشعرها - يا مريم	- توظيف أسلوب الاستثناء - توظيف صورة بيانية (استعارة) - توظيف أسلوب النداء	28	من رفقة القراء	04
	- صباحك أجمل - هيا بنا لنرى الأرض - من زرع حصد	- توظيف صيغة الفضيل: غير موجود في البرنامج - توظيف اسم فعل: غير موجود في البرنامج - توظيف أسلوب	32	الأصدقاء الثلاثة	05

حمو نعيـمة

		الشرط - عدم توظيف جملة اسمية مع أئمـها موجودة في البرنـامج.				
	- ولم يبق إلاـ الصرصور	- توظيف أسلوب الحصر غير موجود في البرنامج - عدم توظيف خبرشبه جملة	36	النـمل والصرصور	06	
	- الصواب: كان يشترك مع فريقـه في إقامة معـسكر بالخـلاء	- عدم توظيف حرف جـر في محلـه الأصـلي - عدم توظيف كلـ أدوات الاستـفهام المـبرمجـة في البرـنامج: تـوظيف أدـاتـين فقط (متـ، كيفـ)	50	حارـس اللـيل والـغـزال	08	
	- الصواب: لم يـمـرـ أسبوعـ... يـجـبـ جـزـمـ الفـعـلـ المـضـارـعـ بـعـدـ أـداـةـ الجـزـمـ لـمـ؛ لأنـ القـاعـدةـ الـنـحـوـيـةـ تـنـصـ عـلـىـ ذـلـكـ.	- لم يـمـرـ أسبوعـ... //	- خطـأـ في نـصـبـ الفـعـلـ المـضـارـعـ مـعـ أـداـةـ الجـزـمـ لـمـ - عدم تـوظـيفـ أـسـلـوبـ النـداءـ مـنـ الـنـوعـ المـضـافـ، فـقـدـ وـظـفـ فـيـ الـنـصـ فـقـطـ النـادـيـ فـيـ حـالـةـ النـكـرـةـ.	54	قصـةـ قـرـيـةـ	09

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية -نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي-

	//	- عدم توظيف خبر كان من النوع جملة اسمية	64	قصة الحيتان الثلاثة	10
	//	- عدم توظيف خبر كان من النوع شبه الجملة مع الطرف	68	بين التمساح والطيور	11
	//	- عدم توظيف الفعل اللفيف من النوع المفروق			
	//	- عدم توظيف خبر إنّ في حالة الجملة الاسمية - عدم توظيف الفعل الجامد في النص مع أئّه موجود في البرنامج	82	عاصمة بلادي الجزائر	12
	- الحافلة تسرع كأئم الجندي الواقف لتحية موكب..	- توظيف صور بيانية (تشبيه)	90	لوحات من صحراء بلادي	13
- الصواب: وفجأة انحنت جميع البنادق	- وفجأة إنحنت جميع البنادق	- قطع الهمزة بدل وصلها			

إذن هذه بعض من النماذج حول الموضوع المعالج، وهذا لا يعني أنني اكتفيت بكتاب القراءة، بل شمل البحث جميع المواد كما قلنا في بداية المقدمة.

الخاتمة: انطلاقاً من الدراسة التحليلية التقديمة للمحتوى اللغوي لكتاب السنة الثالثة الرابعة والخامسة ابتدائي، توصلت إلى استخلاص مجموعة من الملاحظات والنّتائج، والتي أدرجتها فيما يلي:

- إنّ أخطاء الإعراب هي الغالبة.
- إنّ النصوص توظف مستوى لغوي عالي على البرنامج المطبق، وهذا دليل على أنّ المقاربة النصية لم تجسد كما ينبغي.

- نصوص كتاب القراءة أغلبها تتناول مواضيع قديمة مثل (ساعي البريد)، غير مركزة على مواضيع عصر الساعة (التكنولوجيا).
- بداية بعض النصوص بالاسم على حساب الفعل؛ لأن الجملة العربية من الأحسن أن تبتدىء بالفعل؛ لأن دلالة الفعل في العربية أقوى من الاسم.
- تكرار في بعض ألفاظ النصوص المستعملة.
- عدم ملاءمة بعض المفردات لقدرات التلميذ الفكرية والذهنية، خصوصاً في توظيف الصور البيانية في النصوص، والتي لا تتمكن الطفل من فهمها؛ لأنها ذات مستوى لغوي رفيع على قدراته المكتسبة.
- إن بعض النصوص ذات طابع علمي، تفوق إمكانات التلميذ اللغوية والذهنية، بسبب الاعتماد على نصوص بعض الكتب مثل: نص جبران خليل جبران، كون التلميذ لم يصل إلى مرحلة التدفق الأدبي للنصوص على اختلاف أنماطها الوظيفية.
- إن الجمل الطويلة للنصوص الموظفة، قد تؤدي إلى ضعف المستوى اللغوي للنص.
- توظيف جمل مركبة، مع أن البرنامج المخصص ينص على استعمال الجمل البسيطة
- انعدام الرابط بين الجمل، وعدم احترام علامات الوقف، مما يؤدي إلى الحكم عليها بعدم الانسجام والإحكام.
- عدم احترام قاعدة رسم الهمزة.
- شيوخ الأخطاء المطبعية.
- عدم الضبط الحركاتي على بعض الكلمات.
- عدم الالتزام بالمنهجية في تقديم المباحث اللغوية وفق المعايير اللسانية الحديثة

Bibliographi

- مكرم، ا. م. (1990). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- David, C. (1988). *Cambridge Encyclopedia of language*. cambridge
- ماجدة السيد عبيد. (2001). *أساسيات تصميم التدريس*. الأردن: دار الصفاء.
- شريفة غطاس. (2007). *كتابي في اللغة الع*